قالت ان الذي كان في بطني لم اجده ولدا وقد
كان ريحا وقد ذهب عني ففرح ازر والقى الله
النسيان على نمرود وكانت الملايكة تزوره كل يوم
في هذا الغار فلما كان في اليوم الثاني لولادتها
خرجت امه تريد الغار فلما قربت منه رات
الوحوش والسباع على بابه فخرنت واغتمت وايقنت
ان ولدها من الهالكين فدخلت فرات ولدها
ابراهيم على فرش السندس مكحول العينين فتحيرت
وقد علمت ان لله ربا قد صنع له ذلك فخرجت
من عنده ودخلت منزلها واعلمت زوجها ازر
بذلك فقال لها اياكي ان تعودي الى هذا المكان
فان هذا المولود له شان عظيم فكانت تاتي
اليه في كل ثلاثة ايام مرة تنظر اليه وتعود
حتى تم لابراهيم حولين فاتاه جبريل بطعام من
الجنة وشراب فاطعمه وسقاه فلم به ابليس
فعمد الى الغار فوجد اعلام الملايكة منصوبة
على باب الغار فبقي واقف لا يدري ما يفعل
يتفكر اكيف يصل اليه فاذا بهاتف يقول يا
ملعون ان الله لم يجعل لك عليه سبيلا هذا
ابراهيم نبي الله عز وجل فانصرف خائبا وراى
نمرود في منامه الغار والولادة فقال لوزرايه

غار

وقد رهذه صفته فلم يعرفه احد ولا دل عليه فلم
يزل مغموما ليله ونهاره في امر ابراهيم ذكر
خروجه من الغار فلما تم لابراهيم اربع سنوات
اتاه جبريل عليه السلام بكسوة من الجنة وسقاه
شربة التوحيد وقال له اخرج من الغار منصورا
فخرج منه عند غروب الشمس فجعل ينظر الى
السما والارض يعني الشمس والقمر والنجوم والا
شجار
وليكون من الموقنين ان الله عز وجل ليس كمثله
شي فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي
فلما افل قال لا احب الافلين فلما راى القمر بازغا
قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي
لاكونن من القوم الضالين فلما راى الشمس بازغة
قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال اني بري
مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين يعني خلقها
وجعل ابراهيم يقول مالي ولمن يحول ويزول حتى
هبط عليه جبريل وقال له يا ابراهيم قم وانطلق
الى ابيك وامك ولا تخف فاني معك فخرج ابراهيم
يريد اباه ومعه جبريل حتى وقف على الباب
ثم قال له جبريل يا ابراهيم هذا بيت ابيك
ثم عرج جبريل الى السما فاستاذن ابراهيم فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)